

يا عذاري الليل

يا عذاري الليل في الروح غني هذا الرح على العود المرن
أين ذاك الأنس من روحي ومني هايف الليل مفري عنكِ وعني

*
أنا وحدي... بل وأطياف حسي تشر الشرن على أمس قرب
شربست روحي درعي فارقني في يا عذاري الليل ياش وعني

*
هايف الليل... الألاعاد النشيد يعلو الليل كثوساً من جديد
شحب النور على الأفق البعيد وبه الجدول في روحي الأغن

*
وعذاري الليل... مأوى المذاري ذهبت تلمس الرجد المثار
ثم هادت... أو أطياف حيارى تمرج الدمع بربحاني ودنيا

يوسف ميرا

القاهرة